وسط حضور مميز كلية القرآن الكريم تنظم معايدة عيد الأضحى المبارك:

مدير الجامعة يعرب عن سعادته بحضوره أول معايدة تنفذ منذ توليه المنصب

مدير الجامعة: سنعمل على تنفيذ التوصيات والقرارات التي خرج بها الاجتماع

وسط حضور مميز نظمت كلية القرآن الكريم معايدة عيد الأضحى المبارك التي أقيمت بقاعة الشهداء حيث هنأ الأستاذ الدكتور إبراهيم نورين إبراهيم مدير جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية كل العاملين بالجامعة بمناسبة عيد الأضحى المبارك معربًا عن سعادته بحضوره أول معايدة تنفذها الجامعة منذ توليه هذا المنصب

رصد بهجة جبريل عيسى

مطالبة أساتذة القرآن الكريم أن يعيدوا لهذه الكلية سيرتها الأولى

تهنئة خاصة من عميد الكلية للحضور واصفًا المعايدة بأنها يوم للفرح ... رئيس النقابة يثمن جهود الإدارة العليا التي بذلتها للعاملين ويعد بتطوير النقابة

وذكر فضيلته أنه عاوده الحنين إلى الأيام الجميلة التي قضاها في كلية القرآن الكريم قائلاً: نسأل الله أن يتقبل الطاعات وأن يعيد العيد ونحن في أحسن الحالات أفرادًا وجماعات مقدمًا تهنئة خاصة لحجاج بيت الله الحرم واصفًا أن الله تعالى قد باهى بهم الملائكة وأنهم قد فازوا بالغفران ولِلذين تقربوا لله بالأضاحي استنادًا لسنة إبراهيم عليه السلام وتوثيق مع العهد لله تعالى ومنهم من أمضى تلك الأيام وهو مرابط في سبيل الله ممسك بالزناد يسد ثغرة من الثغرات ومنهم من وقف يدل الناس على الخيرات ، وذكر أن العاملين بجامعة القرآن الكريم يمثلون هذا الصنف كما دعا إلى الاهتمام بالوالدين وبرهم وصلة الرحم خاصة في هذه الأيام المباركات كما دعا إلى اغتنام الفرص بما ينفع الناس واصفًا إياها بأنها من أجل العبادات والطاعات.

وذكر أ.د. إبراهيم نورين في حديثه الشهداء من كلية القرآن الكريم متناولاً الطالب محمد البشرى أنموذجًا ، طالبًا من أساتذة القرآن الكريم أن يعيدوا لهذه الكلية سيرتها الأولى ليكون طلابها شامة لهذه الجامعة مبينًا أن هذا لا يكون إلا بعد إخلاص وعمل دؤوب وخلق برامج وحلقات تحفيظية وتلاوة وتجويد اقتداءً بقوله صلى الله عليه وسلم :(خيركم من تعلم القرآن وعلمه) واصفًا هذا اللقاء بأنه لقاء مبارك راجيًا من الله تعالى التوفيق لأهل القرآن فهم أهل الإحسان وطالب في ختام حديثه العفو والصفح من جميع الحاضرين كما عفا عنهم جميعًا

ولعميد الكلية كلمة في هذه المعايدة

حيا الدكتور الطيب محمود عبد القادر عميد كلية القرآن الكريم الحضور وقدم تهنئة خاصة للمدير ونائبه ووكيل الجامعة ولعمداء الكليات والأساتذة والموظفين والعاملين والطلاب قائلاً : إن هذا اليوم يوم للفرح والبهجة كما وصف كلية القرآن الكريم بأنها أم الكليات وهي الأصل وباقي الكليات بنات لها كما دعا إلى التآلف وذكر أن الحياة قائمة على التآلف موضحًا أن الله تعالى قد ألف بين غاز الأوكسجين فهو عنصر ناري ملتهب وبين الهيدروجين الغاز القاتل فالف بينهما وجعل منهما عنصر الماء العنصر المهم للحياة وقال تحابوا في الله وتحابوا فيه وتالفوا مصداقًا لقوله تعالى: (يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ) الحجرات١٣ وذكر أن القربَ قربَ أديانٍ وليس قربَ أبدانٍ داعيًا لنبذ مثل هذه الأمور خاصة في جامعة القرآن الكريم مقدمًا شكره للإدارة العليا وخص بالشكر مدير الجامعة والحضور

كلمة النقابة

وقدم د. علي سعيد رئيس النقابة كلمته حيث هنأ خلالها الحضور بمناسبة عيد الأضحى المبارك كما تحدث عن شهداء الجامعة وثمن جهود الإدارة العليا التي بذلتها للعاملين في الجامعة ووعد بتطوير النقابة إلى الأفضل وترسيخ القيم الإسلامية وتعهد بأن الإدارة تسعى لإسعاد العاملين في الجامعة والطلاب.

برنامج المعايدة

وقد احتوى البرنامج على أنموذج للقراءات العشر كما احتوى على عرض بروجيكتر تضمن نشأة كلية القرآن الكريم والعمداء الذين تعاقبوا عليها كما قدم د. صلاح موسى أحمد أستاذ العقيدة بكلية القرآن الكريم عددًا من القصائد الشعرية التي ألهبت حماس الحضور منها قصيدة تحرير الكرمك وتنوعت فقرة المسابقة للعاملين والموظفين والأساتذه واحتوت المساحة الحرة على المواقف والطرائف والنصائح والذكريات قدمها د.صلاح إبراهيم عيسى وتلقت كلية القرآن الكريم التهاني والتبريكات بمناسبة العيد من العمادات والكليات والوحدات الإدارية بالجامعة

وقدم الشيخ أحمد محمد موسى قرآن الختام لهذا البرنامج البهيج وكان البرنامج من تقديم الدكتور محمد توم حامد

والجدير بالذكر أن عميد الكلية قد أصدر قرارًا بتشكيل لجنة لإعداد برنامج المعايدة برئاسته وعضوية كل من الدكتور محمد توم حامد رئيس قسم القراءات والدكتور صلاح الدين محمد رئيس قسم الدراسات الإسلامية والأستاذ أحمد عبد الله مسجل الكلية وبمشاركة عدد من أساتذة الكلية وأستاذاتها والموظفين والموظفات والعاملين والعاملات بالكلية وتجدر الإشارة إلى أن كلية القرآن الكريم هي الكلية الأساس والتي على نهجها أسست الجامعة .

أسماء العمداء الذين تعاقبوا على عمادة كلية القرآن الكريم

١- أ.د. أحمد علي الإمام – ١٩٨٩/١٢/١م – ١٩٩٠/٤/١م

٢- الشيخ محمد علي الطريفي – أبريل/١٩٩٠م – ديسمبر/١٩٩٥م

٣- أ.د. الخضر علي إدريس – يناير/١٩٩٦م – مارس /١٩٩٧م

٤- د. محمد البخيت البشير – ١٩٩٧- ١٩٩٨م

٥- أ.د. محجوب أحمد طه – ١٩٩٨ – ٢٠٠١م

٦- د. السر محمد الأمين أبو بكر- ٢٠٠١ – ٢٠٠٢م

٧- د. قاسم بشرى حميدان – ٢٠٠٢ – ٢٠٠٥م

٨- أ.د. الخضر علي إدريس – ٢٠٠٥ – ٢٠٠٧م

٩- د. الطيب محمود عبد القادر – ٢٠٠٨م

١٠- د. الجزولي الأمير الجزولي – ٢٠٠٨ – ٢٠١٠م

١١- د. الطيب محمود عبد القادر – ٢٠١٠ – وحتى تاريخه.

أ.د. أحمد علي الإمام

الشيخ محمد علي الطريفي

أ.د. الخضر علي إدريس

تطور كلية القرآن الكريم إلى جامعة القرآن الكريم

أولاً: ثورة التعليم العالي المقاصد والأهداف

قامت ثورة التعليم العالي في السودان في العقد الأخير من القرن الماضي على رؤى واضحة ومقاصد بينة الأهداف ومن أهمها :

مضاعفة الإستيعاب في كل مؤسسات التعليم العالي بالبلاد .

استيعاب الطلاب السودانيين الذين يدرسون بالخارج – حفاظاً على هويتهم وترشيداً على الصرف عليهم خارج السودان .

إلحاق كل الكليات والمعاهد العليا بالجامعات المناسبة لها .

الأخذ بنظام الكليات الجامعية في الأقاليم وفتح الجامعات الولائية .

التصديق بقيام كليات وجامعات جديدة غير حكومية .

اعتماد اللغة العربية لغة تدريس في التعليم العالي .

ثانياً: تاسيس جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية

أنشئت جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية بمقتضى قانون جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية لسنة ١٩٩٠م . الذي أصدرته حكومة ثورة الإنقاذ الوطني تطبيقاً لتوصيات المؤتمر التداولي للتعليم العالي ، وذلك بتوحيد كلية القرآن الكريم التي أنشئت عام ١٤٠١هـ – ١٩٨١م ومعهد أمد رمان العلمي العالي الذي أنشئ عام ١٤٠٣هـ الموافق ١٩٨٣م . يضم كلية الشريعة وكلية اللغة العربية وكلية البنات .

وأصبحت الجامعة حسب نص القانون هيئة علمية ذات شخصية اعتبارية وصفة تعاقبية مستديمة ، وخاتم عام ، مقرها مدينة أم درمان . مع حقها في فتح أفرع لها في الولايات ، وللجامعة حق منح الدرجات العلمية في المستويات المتعددة فوق الجامعية والجامعية ودون الجامعية .

أغراض الجامعة :

تضطلع الجامعة وفقاً لما ورد في قانون تأسيسها بالعمل على نهضة البلاد فكرياً وعلمياً واقتصادياً واجتماعياً وثقافياً وعلى وجه التحديد :

تاكيد هوية الأمة وتاصيلها .

تدريس القرآن الكريم وعلومه كافة ، والسنة النبوية وعلومها ، واللغة العربية وعلومها وادابها وسائر علوم الدين والمجتمع .

دراسة التراث الإسلامي ، إثراء الحياة السودانية بمقومات الحضارة العربية والإسلامية وتوظيفها لخدمة المجتمع .

البحث العلمي في قضايا المجتمع من خلال المنطلقات الفكرية الإسلامية المستوعبة لقضايا العصر المتفاعلة مع البيئة .

التعاون مع الجامعات ومؤسسات التعليم العالي بالبلاد والأقطار الأخرى .

الإسهام الفاعل في تاهيل فئات المجتمع المختلفة للقيام باعباء دولة الشريعة .

إعداد الطلاب ومنحهم إجازات علمية .

وفي مجال التوسع الرأسي أنشات الجامعة فروعاً في الولايات أولها فرع ولاية شمال كردفان (الأبيض) ، وفرع ولاية البحر الأحمر (بورتسودان) وكلية الشريعة – رفاعة ، فضلاً عن فروع الجامعة بالولايات الجنوبية – كلية التربية (ملكال) وكلية تنمية المجتمع (جوبا) وكلية اللغات والترجمة (واو) كما أسست كلية المجتمع بالمركز وأنشات لها مراكز وفروع في كل من (القيقر في أعالي النيل ، والحاجيصا ، ودنقلا ، وسنكات) ولكن بعد انفصال دولة الجنوب توقف فرع واو والقيقر وملكال .